



حينما اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي، كنت هناك بينهم.

3/3/2024

الأحد الثالث من زمن الصوم (ب)

٣ آذار ٢٠٢٤

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ش: عَيْنَايَ فِي كُلِّ حِينٍ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ
مِنَ الشَّبَابِ يُخْرِجُ رَجُلِي. إِلَيَّ التَّفَتُّ
وَأَرْحَمْنِي فَإِنِّي وَحِيدٌ بِأَيْسٍ.

أنثفونة
الدخول
وقوف

ك: بِاسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ
القُدُّسِ، الإِلهِ الوَاحِدِ. ش: آمين.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَحِبَّةُ اللهِ،
وَشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُّسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

تحية
الكلمة

ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلإِحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

فعل التوبة - الصيغة الأولى:

ك: أَنَا أَعْتَرَفُ (ك، ش:) اللهُ القَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالفِكرِ والقَوْلِ
وَالفِعْلِ وَالإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى القُدِّيسَةِ مَرْيَمَ، الدَائِمَةِ
البَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ المَلَائِكَةِ والقُدِّيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ
أَيُّهَا الإِخْوَةُ، الصَّلَاةِ مِنِ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا.
ك: رَحِمْنَا اللهُ القَدِيرَ، وَعَفِّرْ لَنَا زَلَاتِنَا،
وَبَلِّغْنَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

أو الصيغة الثانية:
للحن في كتاب القديس
للكرسي ص 263 أو 264

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَتَسَامَحَ، قَبْلَ أَنْ نَدْنُو
مِنِ مَذْبَحِكَ.

كيريا يسون: ش: كيريا يسون.

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ مَنَحْتَ العُفْرَانَ لِصَالِبِيكَ.

كريستا يسون: ش: كريستا يسون.

ك: رُحْمَاكَ، يَا مَنْ اسْتَوْدَعْتَ كَنِيستَكَ خِدْمَةَ
المُصَالِحَةِ.

كيريا يسون: ش: كيريا يسون.

ك: نُصَلِّ الصلاة الجامعة (صمت وجيز)

اللَّهُمَّ، مُبْدِعَ المَرَاحِمِ وَكُلِّ
صَلاحِ، يَا مَنْ جَعَلْتَ لَنَا فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ
وَالصَّدَقَةِ عَلاجًا شَافِيًا لِخَطَايَانَا، † أَنْظِرْ بَعَيْنِ
العَطْفِ إِلَى اعْتِرَافِ تَوَاضُعِنَا، * وَفِيمَا نَزَرِحَ تَحْتَ
وَطْأَةِ وَخَزِ الضَّمِيرِ، أَنهَضْنَا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ عَلَى
الدَّوَامِ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، * الَّذِي يُجِيئُ
وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُّسِ إِلَهُنَا، † إِلَى
دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

في تلك الأيام: تكلم الله بجميع هذا الكلام قائلاً:

«أنا الربُّ إلهك، الذي أخرجك من أرض مصر، من دار العبودية.

لا يكن لك إلهة أخرى تجاهي. لا تصنع لك منحوتاً، ولا صورة شيء مما في السماء من فوق،

ولا مما في الأرض من أسفل، ولا مما في المياه من تحت الأرض.

لا تسجد لهم، ولا تعبدهم، لأنِّي أنا الربُّ إلهك إله غيور أفتقد ذنوب الآباء في البنين، إلى الجيل

الثالث والرابع من مبغضي، وأصنع رحمة إلى ألوف من محبي وحافظي وصاياي.

لا تحلف باسم الربِّ إلهك باطلاً، لأنَّ الربَّ لا يُزكي من يحلف باسمه باطلاً.

أذكر يوم السبت لتقدسّه:

في ستة أيام تعمل وتصنع جميع أعمالك. واليوم السابع سبت للربِّ إلهك، لا تصنع فيه عملاً

لك، أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمنتك، ونزيلك الذي في داخل أبوابك. لأنَّ الربَّ

في ستة أيام، خلق السموات والأرض والبحر، وجميع ما فيها، وفي اليوم السابع استراح. ولذلك

بارك الربُّ يوم السبت وقده. أكرم أباك وأمك، لكي يطول عمرك في الأرض، التي يعطيك

الربُّ إلهك. لا تقتل. لا تزني. لا تسرق. لا تشهد على قريبك شهادة زور. لا تشته بيت قريبك؛ لا

تشته امرأة قريبك، ولا عبده، ولا أمته، ولا ثوره، ولا حماره، ولا شيئاً مما لقريبك.»

ش: الشكر لله. - كلام الربِّ.

18 : 8، 9، 10، 11

مزمو الردة

الردّة: ربِّ، كلام الحياة الأبدية عندك.



1 شريعة الربِّ كاملة تُنعش النفس * شهادة الربِّ صادقة تُعقل البسيط

2 أوامر الربِّ مُستقيمة تُفرّج القلوب * وصية الربِّ صافية تُنير العيون.

3 مخافة الربِّ طاهرة تُثبت للأبد * وأحكام الربِّ حقٌ وعدلٌ على السواء.

4 هي أشهى من الذهب ومن أخلص الإبريز * وأحلى من العسل ومن فطر الشهاد.

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس

أيها الإخوة:

لَمَّا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ الْآيَاتِ، وَالْيُونَانِيُّونَ يَبْحَثُونَ عَنِ الْحِكْمَةِ، فَإِنَّا نُنَادِي بِمَسِيحٍ مَّصْلُوبٍ، عِثَارٌ لِلْيَهُودِ وَحَمَاقَةٌ لِلْيُونَانِيِّينَ؛ وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ، فَهُوَ الْمَسِيحُ، قُدْرَةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. لِأَنَّ الْحَمَاقَةَ مِنَ اللَّهِ أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنَ النَّاسِ، وَالضُّعْفَ مِنَ اللَّهِ أَوْفَرُ قُوَّةً مِنَ النَّاسِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

الآية قبل الإنجيل المقدس

(يوحنا 3: 61)

لك التسييح، أيها المسيح، ملك المجد الأبدي. إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ الْعَالَمِ، حَتَّى إِنَّهُ جَادَ بَابِنِهِ الْوَحِيدِ. * مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَلُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. لك التسييح، أيها المسيح، ملك المجد الأبدي.

الإنجيل المقدس

«انقضوا هذا الهيكل، أقمه في ثلاثة أيام»

(25-13: 2)

✠ فصلٌ من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

اقْتَرَبَ فَصَحُّ الْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورَشَلِيمَ، فَرَأَى فِي الْهَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمَامِ؛ وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ إِلَى طَاوَلَاتِهِمْ. فَصَنَعَ مَجَلَدًا مِنْ حِجَالٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الْهَيْكَلِ مَعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَنَشَرَ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفَةِ، وَقَلَبَ طَاوَلَاتِهِمْ، وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذَا مِنْ هَهُنَا، وَلَا تَجْعَلُوا مِنْ بَيْتِ أَبِي بَيْتِ تِجَارَةٍ». فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الغِيرَةُ عَلَى بَيْتِكَ سَتَأْكُلُنِي».

فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «أَيُّ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»

أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلِ، أَقِمُّهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!»

فَقَالَ الْيَهُودُ: «بَيْتِي هَذَا الْهَيْكَلُ فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ أَنْتِ تُقِيمُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

أَمَّا هُوَ، فَكَانَ يَعْنِي هَيْكَلَ جَسَدِهِ. فَلَمَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ، فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ، وَالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ.

وَلَمَّا كَانَ فِي أُورَشَلِيمَ مُدَّةَ عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ بِاسْمِهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، لَمَّا رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا. غَيْرَ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَطْمَئِنِّ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَلَى الْإِنْسَانِ، فَقَدْ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي الْإِنْسَانِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ. ش: التسييحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

تأمل الرَّاعي في إنجيل الأحد

بدأنا الزمن الأربعيني مع إنجيل القديس مرقس. ومنذ اليوم وحتى أحد الشعانين، سنبدأ قراءة إنجيل القديس يوحنا. يسرد نص إنجيل اليوم قصة دخول يسوع إلى الهيكل وطرده للباعة والصارفة. من أجل

أن نحسن فهم النص، لنبدأ من بعيد.

كل إنجيلي يبدأ سرده بانقلاب وحدث يقلب الأمور رأساً على عقب، وبكلمات قادرة على التعبير عما هو جديد وثوري في التاريخ.

يستعمل جميع الإنجيليين في سردهم بعض العناصر المشتركة والأساسية التي يمكن أن نلخصها بالتالي: لقد تم ما جاء في الكتب المقدسة، وقد بدأ زمن خلاص جديد لجميع المحتاجين. من أجل دخول هذا الملكوت كل ما على المرء فعله هو الاهتمام وترك الأسلوب القديم في عيش العلاقة مع الله، والانفتاح على نموذج علاقة جديد معه.

في إنجيل القديس متى على سبيل المثال، وبعد روايته لقصص الطفولة حيث يسجد الوثنيون للمسيح المنتظر، يبدأ الإنجيلي حياة يسوع العلنية بعظة الجبل الرائعة: إنها حصيلة الجديد في الحياة والذي يمكن أن نختبره كل من يُدعى إلى الملكوت من تلك اللحظة وصاعداً.

يكتب القديس مرقس أن المسيح سكن وسط البشر مؤكداً أن الله قد أصبح قريباً منا.

يروى القديس لوقا أيضاً أحداث ميلاد يسوع. من خلال "تُعظم نَفسي الرَّبِّ" تلفظ العذراء مريم العبارة التي قلبت التاريخ رأساً على عقب، من منظور العذراء نفسها: "حطَّ الأقوياء عن العروش ورفَعَ الوُضعاء". بعد عماد يسوع وتجاربه، يبدأ رسالته في الناصرة، حيث يدخل مجعاً يوم السبت ويلقي خطاباً يدل على برنامج عمله، فسرعان ما قوبلت كلماته بالعدوانية والعنف. في هذا الخطاب يقول يسوع أن سنة رضى ورحمة قد بدأت لأفقر الناس في التاريخ.

في إنجيل القديس يوحنا، يأخذ الانقلاب شكلاً ملموساً بحادثة "تطهير" الهيكل. يروي باقي الإنجيليين هذه الحادثة في نهاية أناجيلهم أي بعد دخول يسوع المهيب إلى القدس، بينما يضعها القديس يوحنا في البداية.

بعد لقائه مع يوحنا المعمدان واختياره للتلاميذ الأوائل، يبدأ يسوع رسالته في مكانين جوهريين: الأول في قانا حيث يجري عرس في بيت ما والثاني في هيكل القدس.

في قانا، يكثر يسوع النبيذ الجديد إيذاناً بعهد جديد حانت ساعته. في الهيكل، يقوم يسوع بعمل هام ورمزي: يؤكد أن العبادة بالمال لا ترضى الله إذ هي عبادة أوثان. ويعتبر يسوع عبادة أوثان كل علاقة مع الله يعتقد خلالها الإنسان أنه بإمكانه الحصول على الخلاص عبر المال أو أية مقدمة أخرى. يقول يسوع أن وقت "التجارة" مع الله وما ينطوي على ذلك النوع من العبادة قد انتهى، وأن أسلوباً جديداً من عيش الإيمان قد بدأ. لقد تم الانقلاب على غرار قلب طاولات الصيارفة.

يمثل الانقلاب أيضاً العلاقة بين المقدس والديني وكذلك بين الصورة المحرفة عن الله ومعاني العبادة والتضحية والهيكل والتي يردّها يسوع إلى بُعدها الأساسي ألا وهي المجانية.

إن ما قام به يسوع يذكرنا بالآية الأخيرة في سفر النبي زكريا وما سيجري في الأوقات المسيحانية إذ لن "يكون من بعد تاجرٌ في بيت ربِّ القُوَّاتِ في ذلك اليوم". لا عجب أن رؤساء الشعب كانوا قد طلبوا من يسوع علامة ليبرر أمامهم شرعية تصرفه المشين.

ما الأمر الذي يعطي الشرعية لادعاء يسوع بدء زمن جديد؟ يجب يسوع مشيراً إلى آلامه التي ستتم ما عمَله اليوم. وسيكون جسده العظيم، والذي أقيم من بين الأموات بعد ثلاثة أيام، الهيكل الجديد ومكان اللقاء الجديد بين الله والإنسان، بين الله وكل إنسان.

لا عجب أن رؤساء الشعب والفريسيين لم يفهموا شيئاً، وكذلك التلاميذ. وعليه تبدأ هنا سلسلة من حالات سوء الفهم تستمر في إنجيل يوحنا. إن حقيقة عدم فهمهم لا تعني أن خطاب يسوع لا فائدة منه. يتوقع القديس يوحنا مسبقاً أن قيامة يسوع ستذكر التلاميذ بكلماته وأفعاله وسيؤمنوا لاحقاً.

ستكون قيامة يسوع الحدث الأساسي الذي سيساعد التلاميذ على الفهم. سيذكرهم الروح القدس، بأسلوب جديد، جميع الأشياء الذي قالها لهم يسوع.

إن مسيرة الصوم أصبحت تمثل تحدياً، ليس بمعنى أننا مطالبون بالقيام بأمر إضافي، بل بالأحرى أن نترك المجال للرب بالتحكم بهذا الانقلاب داخلنا تماماً كما فعل بطاولات الباعة في هيكل القدس.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون
الليبعان

ك: أُوْمِنْ بِإِلَهِ وَاحِدٍ:

(ك و ش): آبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.

إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرٌ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ.

وَضَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِّرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ،

وَوَصَّعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُتَّبِعِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ.

الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَّدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.

وَبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُوْلِيَّةٍ.

وَأَعْتَرَفَ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّحِي قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أيها الإخوة والأخوات، نحنُ مدعوون إلى تجديد أنفسنا داخلياً، فلنرفع صلواتنا طالبين نعمة الاستعداد لاستقبال الخلاص المُتدفق من صليب المسيح، مُرددين: يا ربُّ ارحم.

(1) من أجل الكنيسة المقدسة، كي تستمدَّ القوَّة من كلمة الله، فتكون مكاناً لايقاً لملاقاة الربِّ والصلاة. إلى الربِّ نطلب.

(2) من أجل الكهنة وكلاء أسرار الخلاص، كي يخدموا شعب الله بكل تواضع، بالكلمة والمثال. إلى الربِّ نطلب. إلى الربِّ نطلب.

(3) من أجل شعبنا المتعطش إلى الحرِّية والاستقلال، كي يُدرك القادة السياسيون أهمية كرامة الإنسان والعدل والمساواة.

إلى الربِّ نطلب.

(4) من أجل المجتمعين اليوم في كنيستنا، كي نتطلع في هذا الزمن إلى احتياجات الآخرين، ونُدرك جيداً منفعة العمل بمشيئة الله.

إلى الربِّ نطلب.

- نيات أخرى.

ك: يا إله المحبة، اقبل التضمرات التي رفعناها إليك، واجعلنا نستمدُّ قوتنا من الأسرار المقدسة، خاصة الافخارستيا والتوبة. أنت الحي المالك إلى دهر الدهور. ش: آمين.

بعد رفع التقدمة

ك: صلُّوا أيها الإخوة والأخوات ... ش: ليقبل الربُّ الذبيحة من يدك، لمدح اسمه وتمجيدِهِ، ولمنفعتنا، ولخير الكنيسة المقدسة بأسرها.

الصلاة على التقدمة

(وقوفاً)

اللَّهُمَّ، تقبلْ ذبيحة المصالحة هذه، † وكما أننا نسألك عُفْرانَ زلاتنا، * فكذلك علمنا أن نغفر لإخوتنا إساءاتهم إلينا. بالمسيح ربنا.

ش: آمين.

(عند نهاية المقدمة)

قُدوس، قُدوس، قُدوس، الربُّ إله الصباوت...

(بعد الكلام الجوهري)

ك: هذا سرُّ الإيمان.

ش: كلُّما أكلنا هذا الخبز، وشربنا هذه الكأس، نُخبرُ بموتك، إلى أن تأتي يا رب.

(بعد أبانا الذي)

ش: لأنَّ لك الملك، والقُدرة والمجد، أبد الدهور.

ش: يا حمَل الله، الحامل خطايا العالم، ارحمنا. (٢)

يا حمَل الله، الحامل خطايا العالم، ارحمنا السَّلام.

ك: هوذا حمَل الله، هوذا الحامل خطايا العالم، طوبى للمدعوين إلى وليمة الحمل.

ش: يا ربُّ لستُ مُستحقاً أن تدخل تحت سقفي: لكن قل كلمته واجده، فتبرأ نفسي.

أنثيفونة تناول

العصفورُ وجد له مأوى واليَمامةُ عُشاً، تَضَعُ فيه أفرانها عند مذايحك يا ربَّ القوَّات، ملكي وإلهي. طوبى لسكان بيتك، فإنهم لا يكفون عن تسييحك.

(وقوفاً)

الصلاة بعد تناول

لقد زودتنا عُربونُ السرِّ الإلهي، وأشبعتنا، نحنُ المسافرين على الأرض، من خبز السماء، † فأليك، يا ربنا، نبتهل، * كي يظهرَ ثمرُ هذا السرِّ المقدس في سيرتنا اليوميَّة. بالمسيح ربنا. ش: آمين.